

المبحث الرابع

«المتوسطية» .. بديل عن هوية؟!

المتوسطية ظاهرة جغرافية وتاريخية ذات أبعاد محددة بين أوروبا والوطن العربي.. لكنها عندما تُطرح مضحمة في لحظة الهجوم على الهوية العربية الإسلامية.. فإنها لا تستحق غير هذه النظرة الانتقادية الساخرة.. التي طرحها المؤلف تعقيباً على أحد المؤتمرات المتوسطة التي تنادوا إليها مع بدء تيار الصلح مع إسرائيل.. «المتوسطية».. في مرسيليا الفرنسية!